

والنون بعدها الف فوحدة مكسورة بدال معجمة جمع جنيدة وهي
القبة واذا انزأها المسك راحة واستنبط من هذا الحديث فوايد
كثيرة تأتي ان شاء الله تعالى في سورة هود الامام بشيخنا في باب
بعون الله وقد مر الحديث اول الصلاة **يا**
قوله الله تعالى في سورة هود والاعاد اخاهم هوذا اعطف على قوله
لقد ارسلنا نوحا الى قومه كقولك ضرب زيد عمرا وكثر خا للدال ليس
من باب ما فصل فيه بين حرف العطف والمعطوف بالجاء والجرور
مخوضت زيد او في السوق عمر ابيض الخلاف المشهور وقيل
بل هو على اضار فعل اي وارسلنا هوذا وهذا اوفق لطول الفصل
وهو ابدل واعطف بيان لاخيم وكان هوذا اخاهم في النسب
لا في الدين لانه كان من قبيلة عاد وهم قبيلة من العرب بناحية
اليمن كما يقال للرجل يا اخا عييم والمراد رجل منهم وهو هود بن
نادر بن ارفخشذ بن سام بن نوح **قال يا قوم اعبدوا الله**
اي وحده وسقط قوله قال يا قوم الى آخره لاني ذر وقوله يا حجر
عظما على الجور السابق **اذ انذروهم بالاحقاف جمع حقف**
وهو رمل مستطيل يرتفع فيه الخنا من الحقف الشيء اذ التوق
فكان قوم هود يسكنون بين رمال مشرفة على البحر بالشعر
من اليمن وكانوا كثيرا ما يسكنون لحيام ذوات الاعمدة الضمام كما قال
تعالى البر تركيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد وهي عاد الاولى
واما عاد الثانية فتاخرة واما الاولى فمنهم عاد ارم ذات العماد
التي يخلق مثلها في البلاد اي مثل قبيلته وقيل مثل العماد
ومن زعم ان ارم مدينة تدعى في الارض فقد ابعدهم الجحفة وقال
مالا دليل عليه ولا برهان يعول عليه **الى قوله كذا كذا**

المجرمين

المجرمين تخويف ككفار مكة اي ما سبق من قصتهم حكينا في من كذب
رسلنا واخالف امرنا **فيه** اي في هذا الباب **عن عطاء هو ابن ابي بلح**
فيما وصله المؤلف في باب ماجا في قوله تعالى هو ارسل الرياح **وعن**
سليمان بن يسار ما وصله ايضا في سورة الاحقاف كلام **عن عاتبة**
رضي الله عنها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولقظ الاولى كان اذا ارى محبلة
اقبل وادبر وفي آخره ولا ادرك لعله كما قال قوم فلما راه عامضا مستقبلا
او دبره الآية وفي الثانية قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منا حكا حتى ارى منه نحو آية انما كان يكبسم قالت وكان اذا ارى
عظما او رجعا عرف في وجهه الحديث **وقوله الله عز وجل** اعظفا
على السابق وغيره في رواين عساكر باب قوله الله عز وجل **واما**
عاد عطف على قوله واما تمود فاهلكوا بالطاعة واما عاد فاهلكوا
بنصر صرصر شديدة اي شديدة الصوت في الصوب لها صرورة
وقيل باردة **عائبة قال ابن عبيسة** في تفسيره **عنتت على**
الخزان وما خرج منها الامقدار الخا تفر وعند ابن ابي حاتم عن علي
قال لم ينزل الله شيئا من الريح الا بوزن على يد ملاح الا يوم عاد
فانه اذن لها دون الخزان فعتت على الخزان او المراد عنتت على
عاد فلم يقدر روعا على ردها عنهم بغوة ولا حيلة **سخرها** سطرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل كان اولها الجمعة وقيل من
صبيحة الاربعا الى غروب الاربعا الاخر وقال وهب العدي نسبة
ايام العجوز لا تباها في عجز السن او هي ذات برد ورياح شديدة
حسوما اي متباينة **دايمة** ليس لها فتور ولا انقطاع
من حيث الدائمة اذا تابعت بين كبتها او حسبات حسبت
كل خير واستأصلته او قاطعات قطعت دابرهم **فتزى القوم**

Copyrighted material